بسم الله الرحمن الرحيم

توضيح من أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة

بخصوص ثبوت رؤية هلال شوال لهذا العام ١٤٤١هـ –٢٠٢٠م

أولاً: كنت أرسلت لكم في حدود العاشرة مساء بتوقيت المدينة من الليلة الماضية (ليلة السبت) أن الهلال لم يُرَ هذه الليلة، وذلك بناء على تقارير تحري الهلال التي وردت علينا، ونحن عادة لا نتأخر عن العاشرة أو العاشرة والنصف بتوقيت المدينة من ليلة الرؤية حتى لا نتأخر في الإعلان عن الإخوة الذين في الشرق، فيصلهم الإعلان قبيل إذان الفجر كإندونيسيا ونحوها، وعليه فقد صدر الإعلان بأن يكون السبت ٢٠٢٠/٠٥/٢٣ هو المتمم لشهر رمضان المبارك، وأن العيد هو يوم الأحد ٢٠٢٠/٠٥/٢٤.

ثانياً: ثم جاءنا خبر أن الهلال قد رؤي من ثلاثة من المسلمين في تنزانيا، بالإضافة إلى مشاهدين آخرين في أفريقيا... فأرسلنا إلى مندوبنا هناك أن يرسل اثنين إلى من رأى للتحقق من هذا الأمر، وقد فعل، وأرسل لنا الجواب وهو على النحو التالي:

[٥. The 3 witnesses saw a very thin crescent ☽ with the 2 points upwards and the bow facing the sun which had set.

٦. They have sworn oaths and declared the shahada before our 3 shabab].

ثالثاً: وصلنا جواب المندوب نحو الساعة الواحدة ظهراً بتوقيت المدينة. وهذا يعني أن رؤية الهلال كانت صحيحة، فقوس الهلال (The Bow) كان تجاه غروب الشمس: (the bow facing the sun which had set)، أي أن ما تمت رؤيته هو هلال شوال، وذلك بشهادة ثلاثة من المسلمين.

رابعاً: وبعد تدبر الموضوع واستنادا إلى حديث الرسول ﷺ الذي رواه الإمام أحمد عن أَبِي عُمَيْرٍ بْنِ أَنَسٍ حَدَّثَنِي عُمُومَةٌ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ «**غُمَّ عَلَيْنَا هِلَالُ شَوَّالٍ فَأَصْبَحْنَا صِيَامًا فَجَاءَ رَكْبٌ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ فَشَهِدُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ رَأَوْا الْهِلَالَ بِالْأَمْسِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُفْطِرُوا مِنْ يَوْمِهِمْ وَأَنْ يَخْرُجُوا لِعِيدِهِمْ مِنْ الْغَدِ**»، وأخرج البيهقي في السنن الكبرى عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ فَقَدِمَ أَعْرَابِيَّانِ فَشَهِدَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّهِ لأَهَلاَّ الْهِلاَلَ أَمْسِ عَشِيَّةً فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ أَنْ يُفْطِرُوا وَأَنْ يَغْدُوا إِلَى مُصَلاَّهُمْ**».

وعليه واقتداء برسول الله ﷺ فإن هذا اليوم السبت ٢٠٢٠/٠٥/٢٣ هو أول أيام عيد الفطر... وإذن يفطر المسلمون، ولأن هذا الوقت بعد الزوال فيغدوا إلى صلاة العيد غداً... وإننا لنسأل الله سبحانه أن يتقبل منا الصيام والقيام، وأن يجعل هذا الشهر الكريم فاتحة خير وبركة للمسلمين أجمعين، فيعجل الله سبحانه للمسلمين إقامة خلافتهم، وشفاءهم من كل وباء فيعزوا في الدنيا والآخرة والله ذو الفضل العظيم.

وتقبل الله الطاعات، والحمد لله رب العالمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يوم عيد الفطر، الأول من شوال ١٤٤١هـ

الموافق ٢٠٢٠/٥/٢٣م

أخوكم

عطاء بن خليل أبو الرشتة